مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: تأُثير التحولات الاستراتيجية في السياسة التركية على الأزمة السورية
اسم الكاتب: علي حازم الطعاني
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9592
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 13:50 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

doi: 10.25130/tjfps.v2i39.476

TJFPS

39

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

تأثير التحولات الاستراتيجية في السياسة التركية على الأزمة السورية

The Impact of Strategic Shifts in Turkish Policy on the Syrian Crisis

Ali Hazem Al Taani [a]
Prince Hussein bin Abdullah II College of Political Science [a]
https://orcid.org/0009-0006-0859-2129

علي حازم الطعاني [a] *
الجامعة الأردنية
كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للعلوم السياسية [a]

Article info.

Article history:
- Received 5 Feb. 2025
- Received in revised form 20 Apr .2025
- Final Proofreading 23 Apr. 2025
- Accepted: 12 Jun. 2025
- Available online:30 Jun.2025

Keywords:
- Strategic Shifts
- Turkish Politics
- Political Influence
- Syrian crisis
- Syria

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The Political transformations in the Arab region have a significant impact on the regional balance of power, so Turkish rivalry has a negative impact on the Middle East, weakening the loyalty of some political movements to their countries of origin and making them more ideologically aligned with countries with which they share similar visions. In addition to the political causes of some crises in the Middle East, such as the Syrian crisis, are the basis of Turkish interests in the region, so that they work to highlight their power in influence.

Turkey's strategic policy shifts in recent years have significantly influenced the trajectory of the Syrian crisis. Initially, Ankara adopted a firm stance against the Assad regime, supporting opposition forces both politically and militarily in line with its regional vision for regime change in Syria. However, the complexity of the conflict, the rise of terrorist organizations, and the growing Kurdish influence near Turkey's southern border led to a strategic reassessment.

Turkey gradually adopted a more pragmatic approach, engaging in cooperation with Russia and Iran through the Astana process, and launching military interventions in northern Syria to protect its national security and prevent the establishment of an independent Kurdish entity. Additionally, Ankara's rapprochement with certain regional and international actors contributed to de-escalation in some areas and consolidation of Turkish influence within specific Syrian territories.

* **Corresponding Author:** Ali Hazem Al Taani, **EMail:** ali.haltaani7@gmail.com, **Tel:**xxx, **Affiliation**: The University of Jordan / Prince Hussein bin Abdullah II College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 5 شباط 2025
–الاستلام بعد التنقيح 20 نيسان 2025
– التدقيق اللغوي 23 نيسان 2025
– القبول: 12 حزيران 2025
– النشر المباشر: 30 حزيران 2025

الكلمات المفتاحية:
– التحولات الاستراتيجية
– السياسة التركية
– النفوذ السياسي
– الأزمة السورية
– سوريا

الخلاصة: أن التحولات السياسية في المنطقة العربية لها تأثير كبير على توازن القوى الإقليمي، لذلك التنافس التركي له تأثير سلبي على منطقة الشرق الأوسط؛ مما أدى إلى إضعاف ولاء بعض الحركات السياسية لبلدانها الأصلية وجعلها أكثر انسجاماً إيديولوجياً مع الدول التي تتقاسم معها رؤى مماثلة. فضلاً عن الأسباب السياسية لبعض أزمات الشرق الأوسط كالأزمة السورية هي أساس المصالح التركية في المنطقة بحيث تعمل على إبراز قوتها في التأثير.

شهدت السياسة التركية تحولات استراتيجية ملحوظة خلال السنوات الماضية أثرت بشكل كبير على مسار الأزمة السورية. في البداية، اتخذت تركيا موقفًا حازمًا ضد النظام السوري، ودعمت قوى المعارضة سياسيًا وعسكريًا، في إطار رؤيتها الإقليمية الهادفة إلى إحداث تغيير سياسي في سوريا. غير أن تعقيدات الصراع، وتزايد تهديد التنظيمات الإرهابية، وتصاعد النفوذ الكردي قرب حدودها الجنوبية، دفع أنقرة إلى إعادة تقييم سياستها.

وقد بدأت تركيا في تبني نهج أكثر براغماتية، حيث دخلت في تفاهمات مع روسيا وإيران عبر مسار أستانا، وتدخلت عسكريًا في شمال سوريا لحماية أمنها القومي ومنع قيام كيان كردي مستقل. كما انعكس التقارب التركي مع بعض الدول الإقليمية والدولية على خفض التصعيد ميدانيًا وتكريس نفوذها في مناطق معينة داخل سوريا.

بالتالي، فإن التحولات في السياسة التركية تُعد عاملًا رئيسيًا في إعادة تشكيل المشهد السوري، سواء عبر التدخلات العسكرية، أو من خلال التفاهمات السياسية، وهو ما ساهم في إطالة أمد الأزمة من جهة، وفي خلق توازنات جديدة من جهة أخرى، جعلت من تركيا لاعبًا لا يمكن تجاوزه في مستقبل سوريا.

المقدمة:

لقد كان الشرق الأوسط مركزاً للمنافسة السياسية والاقتصادية لعدة قرون. وفي السنوات الأخيرة، أصبحت تركيا لاعب مهم على الساحة الجيوسياسية، ولها أهدافها ونواياها الخاصة. ومع استمرار تأثير الأزمة السورية بشكل كبير على المشهد السياسي في المنطقة العربية، فمن المهم دراسة كيفية تنافس هذه الدول على مراكز النفوذ والسيطرة في الشرق الأوسط وتأثيرها على الصراعات.

ولذلك كان الشرق الأوسط دائماً منطقة ذات أهمية كبيرة بسبب موارده النفطية الهائلة، وموقعه الاستراتيجي عند نقطة التقاء أوروبا وآسيا وأفريقيا، وأهميته التاريخية والثقافية. ونتيجة لذلك، تستمر تركيا في التنافس على النفوذ في المنطقة، حيث تحاول أن تصبح القوة المهيمنة في المنطقة.

أهمية الدراسة:تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد التحولات الاستراتيجية في السياسة التركية على المنطقة العربية من خلال تسليط الضوء على شكل ومستوى المنافسة التركية في منطقة الشرق الأوسط، مما يساعد على التعرف على محددات السياسة الخارجية لتركيا. ودراسة دوافع توسع النفوذ التركي في المنطقة العربية بشكل واقعي وعلمي. وتكون بمثابة مرجع للمهتمين بالشأن السياسي وصناع القرار من التعرف على موقف تركيا بشأن الأزمة السورية في ظل توترات الجانب التركي في منطقة الشرق الأوسط.

أهداف الدراسة:تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع "التحولات الاستراتيجية في السياسة التركية على المنطقة العربية" من خلال تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في التعرف على الدور التركي في سوريا. ومن هذا المنطلق يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها ما يلي:

1. معرفة محددات السياسة الخارجية التركية.
2. توضيح دوافع توسع النفوذ التركي في المنطقة العربية.
3. بيان فرص لزيادة النفوذ التركي في المنطقة العربية.
4. تحليل موقف تركيا من الأزمة السورية في ظل التوترات في المنطقة العربية.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:ترتبط إشكالية الدراسة في كيفية فهم الاستراتيجيات الإقليمية لتركيا والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في سياق التوترات المتصاعدة في المنطقة العربية، والتي تزيد من حدة هذا التنافس. فضلاً عن فهم الدوافع التي تستخدمها لتحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. **ويمكن صياغة السؤال الرئيسي في المشكلة البحثية على النحو التالي: ما هي طبيعة التحولات الاستراتيجية في السياسة التركية على المنطقة العربية؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تأثير دوافع توسع النفوذ التركي في المنطقة العربية؟
2. ما هي الفرص لزيادة النفوذ التركي في المنطقة العربية؟
3. كيف ينعكس التنافس التركي على بؤر التوترات في المنطقة العربية؟
4. ما مدى موقف تركيا من الأزمة السورية في ظل التوترات في المنطقة العربية؟

فرضية الدراسة:تنطلق الدراسة من فرضية أساسية مفادها: **عدم وجود نظام عربي فعال وقوي في المنطقة العربية أدى إلى زيادة النفوذ التركي في المنطقة.**

وتنبثق من هذه الفرضية فرضية فرعية لتحقيق نتائج الدراسة وهي: كلما زاد التنافس التركي على توسيع النفوذ في المنطقة العربية، كلما زاد الضرر الذي سيلحقه ذلك بالمنطقة.

مناهج الدراسة:قامت الدراسة على توظيف المناهج الاتية:

•**منهج صنع القرار:** يشمل هذا المنهج القرارات السياسية الناشئة عن الظروف البيئية الداخلية والخارجية للدولة، والتي يجب على صانع القرار التكيف معها، كحالة من التفاعل بين الطرفين. وسيتم استخدام هذا المنهج لدراسة محددات السياسة التركية، وتوضيح موقف تركيا من محور التنافس في سوريا.

•**منهج الوصفي التحليلي:** يعتمد هذا المنهج على دراسة الظواهر ووصفها وصفاً دقيقاً وموضوعياً، ثم تفسيرها من خلال الأسباب التي أدت إلى تكوينها وحدوثها، ومن ثم استخلاص النتائج. وسيتم استخدام هذا المنهج في الدراسة لوصف الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتوضيح دوافع توسع النفوذ التركي في المنطقة العربية.

الدراسات السابقة: تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وفي ما يلي عرض موجز لأهمها:

1) دراسة (مرسي، ومقلد، وبدوي، 2023) بعنوان: السياسة الخارجية التركية وتطورات الأزمة السورية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على موقف السياسة الخارجية التركية تجاه الأزمة السورية وتطوراتها من خلال المحددات الداخلية والخارجية للموقف التركي، وتوضيح استراتيجية تركيا في التعامل مع تلك الأزمة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المؤسسي ومنهج صنع القرار في دراسة تأثير المؤسسات الحكومية الفاعلة في النظام السياسي على السياسة التركية تجاه سوريا، فضلاً عن عملية السياسة الخارجية التركية ذات الصلة بالمحددات الداخلية والخارجية المؤثرة على طبيعة اتخاذ القرار الخارجي تجاه سوريا. وتوصلت الدراسة إلى أن الأزمة السورية أظهرت محدودية فعالية القوة الناعمة التركية، وفشلها في إقناع النظام السوري بضرورة الانصياع لمطالب الثوار. إضافة إلى ذلك، ساهمت الأزمة السورية وموقف الحكومة التركية منها في الفشل بتنفيذ سياسة تصفير المشكلات مع دول الجوار.

2) دراسة (غنيم، 2022) بعنوان: آثر العلاقات التركية الإيرانية على الأمن القومي العربي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على محددات ودوافع العلاقات التركية الإيرانية من خلال تحليل تأثيرها على أمن الدول العربية. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على منهج صنع القرار ومنهج المصلحة القومية

في دراسة القدرات التي تمتلكها تركيا وإيران مع رصد دور إيران الإقليمي المنافس الذي يسعى بأن يصبح لاعبًا إقليميًا في تركيا. وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية تركيا وإيران للمنطقة العربية لا تقوم على مفهوم الشراكة الجماعية الحقيقية مع دول المنطقة، بل على أساس القومية الدينية الطائفية القائمة على التعاليم السنية والشيعية، وأيضاً إن الأحداث التي تجري على الساحة الإقليمية والدولية تلعب دوراً إقليمياً في تحقيق أكبر فائدة من تفاعلات هذه العلاقات.

3) دراسة (الحلالمة، 2021) بعنوان: التنافس التركي الإيراني في منطقة الشرق الأوسط

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة دور تركيا وإيران في الشرق الأوسط من خلال فهم المحددات السياسية الخفية لدورهما، وإظهار تأثير المنافسة التركية مع إيران على المنطقة. ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمد الباحث على منهج صنع القرار والمنهج الوصفي التحليلي في دراسة وضع صناع السياسات في كلا البلدين. فضلاً عن تحليل العلاقة بين تركيا وإيران من الجوانب السياسية، والعسكرية والجغرافية والدينية. وتوصلت الدراسة إلى أن وجود خلافات أيديولوجية بين البلدين قد زادت من مستوى المنافسة بين البلدين، الأمر الذي رافقه التغيرات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، كان له أثر كبير على التوازن الإقليمي. ومن خلال الأزمات التي حدثت أعيد رسم خريطة القوة في الشرق الأوسط بسبب ثورات الربيع العربي.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تبحث في دوافع توسع النفوذ التركي، وذلك بدراسة محددات السياسة الخارجية التركية. فضلاً عن دراسة محور التنافس التركي في المنطقة العربية، وتحليل موقف تركيا من الأزمة السورية في ظل التوترات في المنطقة.

هيكلية الدراسة: انطلاقاً من مشكلة الدراسة وما تثيره من تساؤلات متعددة، فقد تم تقسيم الدراسة فضلاً عن المقدمة والخاتمة إلى مبحثين رئيسين، إذ يبحث المبحث الأول دراسة السياسة الخارجية التركية ونفوذها في المنطقة العربية، أما المبحث الثاني يبحث الموقف التركي من الأزمة السورية.

المبحث الأول: السياسة الخارجية التركية ونفوذها في المنطقة العربية

تعد السياسة الخارجية جانباً رئيسياً من العلاقات الدولية لأي دولة وتؤثر على كيفية تفاعلها مع الدول الأخرى. وفي المنطقة العربية، تزايد نفوذ تركيا ووجودها في السنوات الأخيرة، مما دفع المحللين إلى دراسة محددات ودوافع سياستها الخارجية. وسيتم تناول في هذا المبحث الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط والمحددات والدوافع السياسية التي تساهم في توسيع النفوذ التركي وتحدياته في المنطقة العربية.

المطلب الأول: الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط بالنسبة لتركيا

لطالما كان الشرق الأوسط منطقة ذات أهمية جيوسياسية كبيرة، حيث تتنافس قوى مختلفة على النفوذ والسيطرة. واللاعب الأبرز في هذه الساحة هي تركيا. ولذلك تتمتع تركيا بموقع استراتيجي كجسر بين أوروبا وآسيا، مما يجعلها نقاط عبور مهمة للتجارة. ويشكل الشرق الأوسط منظومة استراتيجية لتركيا لتعزيز نفوذها في القضايا الأمنية والسياسية الدولية، مما يمنحها تأثيراً مهماً في الشؤون الإقليمية والعالمية. لذا، تسعى تركيا إلى تأكيد القيادة والنفوذ الإقليميين، حيث إلى أن تصبح القوة المهيمنة في المنطقة من أجل تعزيز مكانتها كقوة إقليمية.

وتُدرك تركيا أن الأمن في الشرق الأوسط يشكل عنصراً هاماً في استقرارها الداخلي ومصالحها الوطنية، ونظراً للتوترات المستمرة في سوريا والعراق والتحديات التي تفرضها الجماعات الإرهابية مثل داعش وحزب العمال الكردستاني، فإن تركيا ملتزمة بالمشاركة الفعالة في الجهود المبذولة للحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة. وتعتبر تركيا عضواً مؤسساً في العديد من المنظمات والمبادرات الإقليمية، مما يعزز دورها في تعزيز الأمن الإقليمي.[1]

وفي الشهر الثاني من عام 2025، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التزام تركيا بمنع الجماعات الإرهابية في شمال سوريا من أن تصبح ملاذاً، مشيراً إلى أن القيادة السورية الجديدة مستعدة لمحاربة هذه الجماعات. ويعكس هذا التعاون بين تركيا وسوريا التزامهما المشترك بتعزيز الأمن الإقليمي ومحاربة الإرهاب.[2]

---

[1] وزارة الخارجية التركية. ***السياسة الخارجية الوطنية في "المئوية التركية"***، على الموقع الالكتروني: https://www.mfa.gov.tr/synopsis-of-the-turkish-foreign-policy-ar.ar.mfa?utm_source

[2] Reuters, ***Erdogan says Turkey will not let terrorists shelter in Syria***, (2025), On the website: https://www.reuters.com/world/middle-east/erdogan-says-turkey-will-not-let-terrorists-shelter-syria-2025-02-14/

تعتبر منطقة الشرق الأوسط منطقة ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لتركيا، خاصةً على المستوى الاقتصادي. وتعتبر الدول العربية أسواقاً مهمة للسلع التركية، وتتمتع المنتجات التركية بقدرة تنافسية عالية في هذه الأسواق مقارنة بالأسواق الأوروبية. مما يجعل المنطقة وجهة رئيسية للصادرات التركية، مما يساعد على تعزيز الاقتصاد التركي.[1]

فضلاً عن ذلك، تحظى منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط باهتمام خاص بالنسبة لتركيا بسبب احتياطيات الغاز الطبيعي المكتشفة حديثاً. ويمكن لهذه الاكتشافات أن تقلل من اعتماد تركيا على واردات الطاقة من الدول الأخرى، وتخفف الضغط على ميزانيتها وتعزز استقلالها في مجال الطاقة.[2]

المطلب الثاني: محددات السياسة الخارجية التركية

عندما وصل حزب العدالة والتنمية إلى السلطة عام 2002، اعتمدت السياسة الخارجية التركية نهجاً جديداً يهدف إلى فهم البيئة الإقليمية والدولية، ويقوم على عدة محددات أهمها:[3]

1. سياسة تصفير المشكلات:

ومن خلال هذه السياسة تسعى تركيا إلى بناء علاقات جيدة مع الجميع، وهي حجر الزاوية في نهج سياستها الخارجية في عهد حزب العدالة والتنمية. ومع تحسن العلاقات مع دول الجوار ، وخاصة سوريا والعراق وروسيا، تحولت العلاقات التركية مع هذه الدول من التقليل من المشاكل إلى تحقيق الترابط الاقتصادي المتبادل.[4]

---

[1] أنجيلوس عدلي، ***السياسة التركية تجاه المنطقة العربية خلال الفترة (2002 – 2020)***، (مصر : المركز الديمقراطي العربي، 2022)، على الموقع الالكتروني: https://democraticac.de/?p=85607

[2] إســـماعيل تيلجي، ***لمـاذا تمثـل منطقـة شـــرق المتوســـط أهميـة اســـتراتيجيـة لتركيـا***، (ترك برس، 2019) على الموقع الالكتروني: https://www.turkpress.co/node/61207?utm

[3] رباب مرسي، إسماعيل مقلد، وآخرون، ***السياسة الخارجية التركية وتطورات الأزمة السورية***، **المجلة العلمية لكلية التجارة**، العدد78، جامعة أسيوط، (مصر : 2023)، ص171-174

[4] أحمد داود أوغلو، ***العمق الاستراتيجي: "موقع تركيا ودورها في الساحة الدولية"***، ترجمة: محمد جابر ثلجي وطارق عبد الجليل، (لبنان: الدار العربية للعلوم، 2011)، ص612

2. التوازن بين الأمن والديمقراطية:

وانطلاقاً من الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في الحادي عشر من أيلول 2011، يتبين لنا أن الاعتبارات الأمنية طغت على كل شيء. ومن هذا المنظور فقد حققت تركيا نجاحاً في الإصلاحات السياسية من دون التضحية بالمتطلبات الأمنية. وهذا يساعد تركيا على أن تصبح نموذجاً للدول الأخرى.[1]

3. السياسة الخارجية متعددة الأبعاد:

تقوم علاقات تركيا مع الدول الأخرى على التعاون في مختلف المجالات، ولتصبح تركيا شريكاً استراتيجياً وتساهم في حل المشاكل الإقليمية والدولية من اتجاه آخر، وتتحول من حالة المبادرة إلى حالة اقتراح الحلول؛ للمساهمة في إحلال السلام الإقليمي والعالمي.[2]

4. تطوير الأدوات والمناهج الدبلوماسية الرئيسية لإعادة تحديد دور تركيا:

ويهدف هذا التطور إلى إعطاء تركيا دوراً أكبر في العلاقات الدولية من خلال المشاركة في المنظمات والمؤسسات الدولية، ومعالجة كافة القضايا سواء الإقليمية أو الدولية. ونتيجة لذلك، أصبحت تركيا عضواً في مجموعة العشرين، وعضواً مراقباً في الاتحاد الأفريقي، حيث أنشأت آلية حوار استراتيجي مع مجلس التعاون الخليجي، وأطلقت مبادرة لفتح (15) سفارة جديدة في أفريقيا وأميركا اللاتينية.[3]

---

[1] علي حسين باكير، ***محددات السياسة الخارجية التركية الجديدة***، مجلة آراء حول الخليج، (مركز الخليج للأبحاث، 2010) على الموقع الالكتروني: https://www.araa.sa/index.php?view=article&id=793:2014-06-26-08-00-58&Itemid=172&option=com_content

[2] أحمد داود أوغلو، ***العمق الاستراتيجي: "موقع تركيا ودورها في الساحة الدولية"***، مرجع سابق، ص614

[3] علي حسين باكير، ***محددات السياسة الخارجية التركية الجديدة***، مرجع سابق

المطلب الثالث: دوافع توسع النفوذ التركي في المنطقة العربية

إن الدافع الرئيسي لتوسيع نفوذ تركيا في المنطقة العربية هو السعي إلى الهيمنة الإقليمية واستعراض القوة، ولقد كان الشرق الأوسط دائماً منطقة ذات أهمية استراتيجية للقوى العالمية التي تسعى إلى توسيع نفوذها وتأمين مصالحها. وسيم تناول دوافع واستراتيجيات توسيع النفوذ التركي في المنطقة العربية.

تأتي خطوة تركيا في إطار سياسة تركيا الخارجية والدفاعية التي تدعم استمرارية تواجدها في المنطقة، وهي السياسة التي تبنتها أنقرة مؤخراً لحماية مصالحها الوطنية، إذ ترى أن القوة الناعمة لم تعد فعالة لتحقيق أهدافها الخارجية، خاصة في ظل التنافس بين القوى الإقليمية والدولية في المنطقة. لذلك بدأت في تفعيل الأدوات العسكرية للأسباب التالية:[1]

1. تعزيز حضورها في المنطقة العربية وإفريقيا من خلال السيطرة على المعابر الحدودية الدولية لحماية مصالحها التجارية من أي رد فعل مستقبلي قد تواجهه بسبب سياستها الخارجية ذات المعايير المزدوجة بما يتناسب مع طموحاتها الإقليمية.
2. الرغبة في الانضمام إلى التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب لا تقتصر فقط على التعامل مع تهديد الإرهاب على حدود الدولة، بل إن هدفها الحقيقي هو منع توسع القومية الكردية في العراق وسوريا.
3. الرغبة في تطويق دائرة نفوذ العدو والحصول على دعم لوجستي ضد العدو، خاصة في أفريقيا، مثل محاولات تطويق منظمة فتح الله غولن التي يتهمها أردوغان بمحاولة الانقلاب في تركيا.
4. مواكبة التطورات الإقليمية والدولية في المنطقة والحد من تأثيرها السلبي المستقبلي على النفوذ التركي، خاصة في ظل تنامي نفوذ إيران وروسيا.

[1] هاني سليمان، ***الفرص والتحديات: النفوذ التركي في الدول العربية***، (مصر: المركز العربي للبحوث والدراسات، 2017)، على الموقع الالكتروني: http://www.acrseg.org/40632

المطلب الرابع: فرص لزيادة النفوذ التركي في المنطقة العربية

إن تزايد النفوذ في المنطقة العربية لا يخلو من الفرص، وتتمثل إحدى أهم الفرص في الاختلافات الثقافية والدينية الموجودة في المنطقة، والتي تؤدي إلى سوء الفهم والصراعات، فضلاً عن المنافسات الإقليمية والصراع على السلطة بين دول الشرق الأوسط. وقد تؤدي هذه المنافسات إلى عدم الاستقرار السياسي، وقد تشكل هذه القضايا أيضاً تهديداً للاستقرار الإقليمي. وسيتم تناول في هذا المطلب فرص لزيادة النفوذ التركي في المنطقة العربية.

بناءًا على ما تقدم، يمكننا تحديد الفرص لزيادة النفوذ التركي في المنطقة العربية، وتعتمد هذه التحديات على مسار دور تركيا المتنامي في تحقيق هذا الدور المتزايد بالأهمية على العوامل التالية:[1]

1. لا تزال السياسات الإقليمية لحكومة أردوغان تحظى بدعم شعبي.
2. استكمال الإصلاحات الداخلية وتحقيق النجاح في إطار الحل السلمي للقضية الكردية.
3. تنسيق السياسة الخارجية التركية مع السياسة الأمريكية الشاملة.
4. الولايات المتحدة والغرب والدول العربية بحاجة إلى أن تلعب تركيا دوراً إيجابياً لموازنة دور إيران السلبي.
5. التركيز على تنوع العلاقات، بدلاً من حصرها في محور واحد، يمنح تركيا مكانة مهمة على الساحة الإقليمية.

[1] راينه طاهر، ***الدور الإقليمي التركي في ظل ثورات الربيع العربي***، **مجلة رؤية تركية**، السنة 2، العدد4، (تركيا: 2013)، ص190-191

المبحث الثاني: الموقف التركي من الأزمة السورية

تعتبر الجمهورية السورية العربية نقطة الهدف الأساسية لتوجهات السياسة الخارجية التركية، ولاعتبارات متعددة مثل التاريخ والجغرافيا والاقتصاد، فهي تتسق مع الأحداث الإقليمية. وهذا أعطى تركيا الفرصة للتوسع والتدخل بشكل أعمق في المنطقة السورية، ومن خلال تتبع الأحداث عبر التاريخ يمكننا تناول هذا المبحث على النحو التالي:

المطلب الأول: موقف تركيا من الأزمة السورية

ويمكن إرجاع الجذور التاريخية لهذه الأزمة إلى الأحلام السياسية والمطالب الشعبية، حيث رفع المتظاهرون السوريون الأعلام عالياً في شوارع وأحياء المدن الكبرى في سوريا سعياً إلى التعبير عن حقوقهم السياسية من خلال نظام برلماني مع انتخابات حرة ونزيهة، حيث يجدون أنفسهم عالقين بين أحلامهم وواقعهم المتعطش للسلطة، في دوامة من الاستبداد والاضطراب. ولقد أدى الاستبداد وإدانة القمع والاضطهاد لتحويل المطالب الديمقراطية إلى صراع أو حرب بين الفصائل المسلحة والنظام الحاكم، بتكلفة باهظة للأطفال الصغار وكبار السن، ويمكن ملاحظة أن الوضع السياسي اليائس في سوريا أصبح ملجأ للمعارضة الداخلية ومكاناً لطموح القوى السياسية الإقليمية والدولية، وبشكل خاص هناك اختلافات وصراعات وتناقضات في وجهات النظر الدولية والإقليمية بشأن الأزمة السورية، وتعارض بين أهداف واستراتيجية تركيا، لذلك بدأ الوضع المرزي في سوريا يظهر علامات التراجع والضعف لدى المؤيدين والمعارضين.[1]

في البداية لا بد من الاعتراف بالطبيعة الحقيقية للعلاقة بين البلدين، حيث اتسمت العلاقة بين تركيا وسوريا خلال عشرينيات القرن الماضي وحتى أواخر التسعينيات بالأزمات والتوترات والانقسامات. وكان السبب الرئيسي لذلك هو وجود قضايا مشتركة يتعين على الطرفين التعامل معها، رغم اختلاف وجهات الرأي وتضارب الأهداف الوطنية في أنها على وشك الدخول في الصراع والحرب، وتحديداً فيما يتعلق بقضية لواء إسكندرون والأكراد والمياه، لكن مع وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة عام 2003، واستناداً إلى الممارسة المعتمدة

---

[1] إسماعيل زروقة، ***التنافس التركي الإيراني على منطقة الشرق الأوسط***، العدد 9، المجلد 1، **مجلة البحوث السياسية والإدارية**، جامعة الجلفة، (الجزائر: 2019)، ص99-100

في سياستها الخارجية المتمثلة والمرتكزة على مبدأ "تصفير المشكلات" دخلت العلاقة السورية التركية حيزاً جديداً في المصالحة والتعاون.[1]

ومع إنشاء مجلس التعاون الاستراتيجي توصل الجانبان إلى نحو 56 اتفاقية للتعاون والتنسيق في مختلف المجالات، وأصبحت سوريا على رأس أولويات تركيا في المنطقة العربية. ومن منطق المصالح الوطنية، اعترفت تركيا بمبدأ خارجي: "لا توجد صداقات دائمة ولا توجد عدوات دائمة، بل هناك مصالح دائمة"، ومع اندلاع الحراك الشعبي السوري خالفت تركيا التزامها الدولي تجاه سوريا في دعم حق الشعب السوري في التظاهر، وبالتالي فإن النظام الحالي يطالب بإصلاحات تشريعية ودستورية وسياسية ضرورية في الأساس، وتهدف لتحقيق المصلحة العامة. ولذلك فإن موقف تركيا من الأزمة السورية يتغير وفق المراحل التالية:[2]

1. **مرحلة النصح والإرشاد:** تركيا خاطبت وزير الخارجية السوري مطالبة بإصلاحات مرنة وسلسة، ووعدت تركيا بتوفير كافة الشروط اللازمة لذلك.
2. **مرحلة إعادة تقييم الأوضاع:** تتميز هذه المرحلة بالتصعيد والأزمات، حيث أعلن النظام السوري رفع حالة الطوارئ وبالتالي مارس سياسات الضغط العالي والقمع، الأمر الذي أثار استنكاراً ويقظة من تركيا ودول أخرى. ووجهت دعوات لتهدئة الأوضاع وإتباع الوسائل السلمية لتجاوز الأزمة حتى لا تنتقل العدوى إلى دول مجاورة أخرى.
3. **مرحلة التحول والضغط:** تتجه الأحزاب السياسية التركية إلى اللعب بورقة الضغط، حيث تطلب من بشار الأسد الاستسلام للمطالب الشعبية من أجل تحقيق التحول السياسي الذي تضمنه المبادئ الديمقراطية المتسامحة، وبالتالي فرض نموذج التغيير المطلوب.

ومن هذا نستنتج أن تركيا تخشى كثيراً من تعقيد وتدهور الوضع في سوريا، لأنه إذا استمر الأسد في اتباع أساليبه الممنهجة والسلطوية، فإن رياح الفوضى ستستهدف بشكل رئيسي أمن تركيا القومي، وإلى درجة أكبر فإن خطط تركيا في المنطقة العربية تقوم على الانفتاح وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وبالتالي تفشل في تنفيذ سياسات الحد من المشاكل. وينبع هذا القلق من منافسة إيران في المنطقة ودعمها الدائم والمطلق للنظام الحالي في سوريا.

---

[1] إسماعيل زروقة، ***التنافس التركي الإيراني على منطقة الشرق الأوسط***، مرجع سابق، ص100

[2] إسماعيل زروقة، ***التنافس التركي الإيراني على منطقة الشرق الأوسط***، مرجع سابق، ص99-100

المطلب الثاني: التغيرات التي شهدتها سوريا بعد سقوط بشار الأسد

بعد سقوط نظام بشار الأسد أواخر عام 2024، شهدت سوريا تحولات سياسية وأمنية واقتصادية كبيرة. تولى زعيم هيئة تحرير الشام، أحمد الشرع، رئاسة الحكومة الانتقالية، مما يثير تساؤلات حول مستقبل سوريا في ظل قيادة جماعة كان يُنظر إليها ذات يوم على أنها متطرفة.[1]

1. التغيرات السياسية:

مع انهيار النظام السابق، ظهر التحدي المتمثل في توحيد مختلف الفصائل المسلحة تحت قيادة مركزية. وتم تشكيل حكومة انتقالية برئاسة محمد البشير لإدارة شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية. ومع ذلك، لا تزال هناك مخاوف بشأن قدرة الحكومة على تحقيق الاستقرار، نظراً للتنوع العرقي والديني في سوريا.[2]

2. التغيرات الأمنية:

يعتبر الوضع الأمني في سوريا متقلباً، خاصة في المناطق الساحلية، حيث أدت الاشتباكات بين الحكومة الجديدة والجماعات العلوية الموالية للنظام السابق إلى سقوط مئات الضحايا من المدنيين.[3]

3. التغيرات الاقتصادية:

تواجه سوريا تحديات اقتصادية كبيرة، بما في ذلك إعادة بناء البنية التحتية المتضررة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين. وتسعى الحكومة الانتقالية للحصول على دعم دولي للمساعدة في إعادة إعمار سوريا وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.[4]

---

(1) Stephen Kalin & Saleh Al-Batati, **After Ousting Assad, Syrian Rebels Rush to Impose Order in Damascus**, (THE WALL STREET JOURNAL, 2024), On the website: *https://www.wsj.com/world/middle-east/after-ousting-assad-syrian-rebels-rush-to-impose-order-in-damascus-1c4f5fab?reflink=desktopwebshare_permalink*

(2) LEE KEATH, & ABBY SEWELL, ***A long road ahead to decide Syria's future after rapid end to Assad's rule***, (The Associated Press, 2024), On the website: *https://apnews.com/article/syria-future-assad-government-islamist-rebels-secular-6e55f1e1e019d4f51756605d3f931b55?utm_source=copy&utm_medium=share*

(3) BADENDIECK, ROBERT, ***Turkish top officials make sudden trip to Damascus after Syria's deal with Kurdish-led group***, (The Associated Press, 2025). On the website: *https://apnews.com/article/turkey-syria-al-sharaa-erdogan-fidan-defense-pilot-award-kurds-9eb0a377ef277cdce2a22611cd31bfe3?utm_source=copy&utm_medium=share*

(1) KAREEM CHEHAYEB, ***Syria's economic pains far from over despite Assad's ouster***, (The Associated Press, 2025), On the website: *https://apnews.com/article/syria-war-economy-sanctions-poverty-2c88ed79ced20ae79de64a3e92a471eb?utm_source=copy&utm_medium=share*

المطلب الثالث: الدور الذي لعبته تركيا في سقوط بشار الأسد

لعبت تركيا دوراً رئيسياً في سقوط نظام بشار الأسد وفي الفترة اللاحقة من خلال سلسلة من الخطوات الإستراتيجية التي أثرت على مسار الأحداث والتطورات في سوريا.[1]

أ- **دعم المعارضة السورية:** منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011، واصلت تركيا تقديم الدعم للمعارضة السورية، بما في ذلك الجيش الوطني السوري، وساهمت في تعزيز قدراتها العسكرية والسياسية.

ب- **التداعيات الدبلوماسية:** بذلت تركيا قصارى جهدها لإقناع روسيا وإيران، الحليفتين الرئيسيتين للنظام السوري، بعدم التدخل عسكرياً لإنقاذ الأسد وسط هجمات المعارضة الأخيرة. وأشار وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى أن هذا الجهد الدبلوماسي سيساعد في تقليل الخسائر البشرية وتسريع انهيار النظام.

وبعد سقوط نظام الأسد، لعبت تركيا دوراً رئيسياً في تعزيز نفوذها في سوريا من خلال:

1. **العلاقات الدبلوماسية:** أعيد فتح السفارة التركية في دمشق بعد إغلاقها لمدة 12 عاماً، مما يدل على أن تركيا تأمل في تعزيز العلاقات مع الحكومة السورية الجديدة والمشاركة في إعادة إعمار سوريا.[2]
2. **التعاون الأمني:** أرسلت تركيا وفداً رفيع المستوى إلى دمشق لبحث التعاون الأمني والعسكري، بما في ذلك إمكانية إنشاء قاعدة جوية تركية وسط سوريا وتدريب الجيش السوري الجديد.[3]
3. **التأثير على مستقبل سوريا:** مع سقوط نظام الأسد، أصبحت تركيا لاعباً رئيسياً في تحديد مستقبل سوريا. وتسعى أنقرة إلى تعزيز نفوذها في القطاعات الاقتصادية والعسكرية والطاقة، وتلتزم بضمان الاستقرار في المناطق الحدودية لتسهيل عودة اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا.[4]

---

(1) ***تركيا: أقنعنا روسيا وإيران بعدم التدخل عسكرياً لإنقاذ بشار الأسد***، (صحيفة العربي الجديد، 2024)، على الموقع الالكتروني: https://2u.pw/WUHob3zif

(2) ***'Ankara is getting what it wants': how Erdoğan's balancing act in Syria paid off***, (The Guardian, 2025), On the website: https://www.theguardian.com/world/2024/dec/17/ankara-is-getting-what-it-wants-how-erdogans-balancing-act-in-syria-paid-off

(3) Suleiman Al-Khalidi & Khalil Ashawi, & others, ***Exclusive: Syria's Sharaa to discuss defense pact with Turkey's Erdogan***, (sources say, 2025), On the website: https://www.reuters.com/world/middle-east/syrias-sharaa-discuss-defense-pact-with-turkeys-erdogan-sources-say-2025-02-04/

(4) ***Why Turkey is so influential in post-Assad Syria***, (Reuters, 2025), On the website: https://www.reuters.com/world/middle-east/why-turkey-is-so-influential-post-assad-syria-2025-01-19/

4. **القضية الكردية:** تعتقد تركيا أن وحدات حماية الشعب الكردي لن يتم دمجها في المؤسسات الحكومية السورية، وترى تركيا أن وحدات حماية الشعب الكردي لن تشكل تهديداً لأمنها القومي. كما أنها ملتزمة بتعزيز التنسيق الأمني مع العراق وسوريا للتعامل مع أي تهديدات كحزب العمال الكردستاني.[1]

باختصار، تمر سوريا بمرحلة انتقالية معقدة تتطلب جهوداً محلية ودولية لتحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار، وتلعب تركيا دوراً مهماً في تشكيل مستقبل سوريا. ولعبت تركيا دوراً رئيسياً في انهيار نظام الأسد من خلال دعم المعارضة سياسياً وعسكرياً مع التأثير دبلوماسياً على روسيا وإيران لعدم التدخل بشكل مباشر. وبعد سقوط النظام، عززت أنقرة نفوذها من خلال استعادة العلاقات مع الحكومة الانتقالية وضمان عدم دمج وحدات حماية الشعب الكردية في الجيش السوري الجديد. كما تسعى إلى جني المنافع الاقتصادية من خلال مشاريع إعادة الإعمار والتجارة، حيث اتبعت استراتيجيتها نهجاً واقعياً هجومياً لتحقيق مصالحها دون الانخراط في تدخل عسكري مباشر.

---

[1] ***Top Turkish officials visit Damascus, Turkey's foreign ministry says***, (Reuters, 2025), On the website: *https://www.reuters.com/world/middle-east/top-turkish-officials-visit-damascus-turkeys-foreign-ministry-says-2025-03-13/*

الخاتمة:

تعد تركيا نفسها بمثابة جسر بين القوى الإقليمية والشرق والغرب. وقامت بتوسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية مع دول الشرق الأوسط وزادت من وجودها العسكري في المنطقة. ومن ناحية أخرى، هذا لتنافس على النفوذ له تأثير على الاستقرار الإقليمي، في حين أدى إلى صراعات كالأزمة السورية إلى إطالة أمد هذه الصراعات وتفتيت المشهد السياسي في المنطقة العربية.

ومن هنا تبين لنا من خلال هذه الدراسة صدق الفرضية التي كان مفادها بأن المنافسة التركية في المنطقة العربية "علاقة سلبية" بسبب عدم وجود نظام عربي فعال وقوي في المنطقة العربية أدى إلى زيادة النفوذ التركي في المنطقة، والتأكيد على الفرضية الفرعية المتمثلة في كلما زاد التنافس التركي على توسيع النفوذ في المنطقة العربية، كلما زاد الضرر الذي سيلحقه ذلك بالمنطقة.

وفي النهاية، يرى الباحث أن تركيا اتخذت نهجين مختلفين تجاه الأزمة السورية، وكانت تركيا داعماً قوياً لجماعات المعارضة، حيث قدمت لهم المساعدات العسكرية والمالية، بل وتدخلت عسكرياً في الصراع. وفي حين أن التدخل التركي ساعد في إبقاء جماعات المعارضة على قيد الحياة وحتى تحقيق بعض المكاسب الإقليمية. وعلى المدى الطويل، يعتمد نجاح تركيا على قدرتها في تحقيق استقرار دائم في سوريا.

الاستنتاجات:

1. أدت سياسة تركيا الخارجية تجاه المنطقة العربية إلى موقف يمكنها من صياغة متماسكة للمنطقة وترتيب اهتماماتها بما يعود عليها بالنفع.
2. التحولات السياسية في المنطقة العربية لها تأثير كبير على توازن القوى الإقليمي، حيث أدت إلى إعادة هيكلة خريطة القوى في الشرق الأوسط من خلال الأزمات التي نتجت عن الربيع العربي كالأزمة السورية والتغيرات التي طرأت عليها.
3. التنافس التركي له تأثير سلبي على جمهورية سوريا العربية مما أدى إلى إضعاف ولاء بعض الحركات السياسية لبلدانها الأصلية وجعلها أكثر انسجاماً إيديولوجياً مع الدول التي تتقاسم معها رؤى مماثلة.[*]

[*] على سبيل المثال، قد نجد الحركات السنية مثل جماعة الإخوان المسلمين والجماعات المسلحة في سوريا والعراق نفسها أقرب إلى تركيا بسبب الإجماع الأيديولوجي حول الإسلام السني. فضلاً عن ذلك، قد تسعى الحركات الكردية مثل حزب العمال الكردستاني إلى الحصول على الدعم من إيران أو دول أخرى كوسيلة لمواجهة الضغوط التركية، مما يؤدي إلى روابط أيديولوجية مع الأحزاب التي تدعم الحقوق الكردية أو تعارض السياسات التركية. بالتالي أدت المنافسة إلى تحول في الولاءات السياسية من العلاقات الاستراتيجية إلى روابط أيديولوجية أكثر وضوحاً.

4. تعد محاور التنافس هي التوتر في المنطقة العربية بما في ذلك الأزمة السورية التي تعتبر ذات نطاق إقليمي يهدف إلى تعزيز مصالحهم الخاصة.

Conclusion:

Turkey sees itself as a bridge between regional powers and East and West. It has expanded economic and cultural ties with Middle Eastern countries and increased its military presence in the region. On the other hand, this competition for influence has an impact on regional stability, while conflicts such as the Syrian crisis have prolonged these conflicts and fragmented the political scene in the Arab region.

Hence, we found through this study the validity of the hypothesis that Turkish competition in the Arab region is a "negative relationship" due to the lack of an effective and strong Arab system in the Arab region that led to an increase in Turkish influence in the region, and to emphasize the sub-hypothesis that the more Turkish competition to expand influence in the Arab region, the greater the damage this will cause to the region.

In the end, Turkey has taken two different approaches to the Syrian crisis, and Turkey has been a strong supporter of opposition groups, providing them with military and financial assistance, and even intervening militarily in the conflict. While the Turkish intervention helped keep opposition groups alive and even achieve some territorial gains. In the long term, Turkey's success depends on its ability to achieve lasting stability in Syria.

Conclusions:

1. Turkey's foreign policy toward the Arab region has led to a position that enables it to coherently shape the region and arrange its interests for its benefit.
2. Political transformations in the Arab region have a significant impact on the regional balance of power, as they have led to the restructuring of the map of power in the Middle East through the crises that resulted from the Arab Spring, such as the Syrian crisis and the changes that have taken place in it.
3. The Turkish rivalry has a negative impact on the Arab Republic of Syria, weakening the loyalty of some political movements to their countries of origin and making them more ideologically aligned with countries with which they share similar visions.[*]
4. The axes of competition are the tension in the Arab region, including the Syrian crisis, which is considered to have a regional scope aimed at promoting their own interests.

[*] For example, Sunni movements such as the Muslim Brotherhood and armed groups in Syria and Iraq may find themselves closer to Turkey because of the ideological consensus on Sunni Islam. Moreover, Kurdish movements such as the PKK may seek support from Iran or other countries as a way to counter Turkish pressure, leading to ideological ties with parties that support Kurdish rights or oppose Turkish policies. Competition has consequently led to a shift in political loyalties from relations. Strategy to clearer ideological links.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أوغلو، أحمد داود. ***العمق الاستراتيجي: "موقع تركيا ودورها في الساحة الدولية"***، ترجمة: محمد جابر ثلجي وطارق عبد الجليل، (لبنان: الدار العربية للعلوم، 2011)
2. باكير، علي حسين. ***محددات السياسة الخارجية التركية الجديدة***، مجلة آراء حول الخليج، (مركز الخليج للأبحاث، 2010) على الموقع الالكتروني: https://www.araa.sa/index.php?view=article&id=793:2014-06-26-08-00-58&Itemid=172&option=com_content
3. ***تركيا: أقنعنا روسيا وإيران بعدم التدخل عسكرياً لإنقاذ بشار الأسد***، (صحيفة العربي الجديد، 2024)، على الموقع الالكتروني: https://2u.pw/WUHob3zif
4. تيلجي، إسماعيل. ***لماذا تمثل منطقة شرق المتوسط أهمية استراتيجية لتركيا***، (ترك برس، 2019) على الموقع الالكتروني: https://www.turkpress.co/node/61207?utm
5. زروقة، إسماعيل. ***التنافس التركي الإيراني على منطقة الشرق الأوسط***، العدد 9، المجلد 1، **مجلة البحوث السياسية والإدارية**، جامعة الجلفة، (الجزائر: 2019)
6. سليمان، هاني. ***الفرص والتحديات: النفوذ التركي في الدول العربية***، (مصر: المركز العربي للبحوث والدراسات، 2017)، على الموقع الالكتروني: http://www.acrseg.org/40632
7. طاهر، راينه. ***الدور الإقليمي التركي في ظل ثورات الربيع العربي***، **مجلة رؤية تركية**، السنة 2، العدد 4، (تركيا: 2013)
8. عدلي، أنجيلوس. ***السياسة التركية تجاه المنطقة العربية خلال الفترة (2002 – 2020)***، (مصر: المركز الديمقراطي العربي، 2022)، على الموقع الالكتروني: https://democraticac.de/?p=85607
9. مرسي، رباب، مقلد، إسماعيل، وآخرون. ***السياسة الخارجية التركية وتطورات الأزمة السورية***، **المجلة العلمية لكلية التجارة**، العدد 78، جامعة أسيوط، (مصر: 2023)
10. وزارة الخارجية التركية، ***السياسة الخارجية الوطنية في "المئوية التركية"***، على الموقع الالكتروني: https://www.mfa.gov.tr/synopsis-of-the-turkish-foreign-policy-ar.ar.mfa?utm

Reference:

1. ***'Ankara is getting what it wants': how Erdoğan's balancing act in Syria paid off***, (The Guardian, 2025), On the website: https://www.theguardian.com/world/2024/dec/17/ankara-is-getting-what-it-wants-how-erdogans-balancing-act-in-syria-paid-off
2. Al-Khalidi, Suleiman & Ashawi, Khalil & others, ***Exclusive: Syria's Sharaa to discuss defense pact with Turkey's Erdogan***, (sources say, 2025), On the website: https://www.reuters.com/world/middle-east/syrias-sharaa-discuss-defense-pact-with-turkeys-erdogan-sources-say-2025-02-04/
3. BADENDIECK, ROBERT, ***Turkish top officials make sudden trip to Damascus after Syria's deal with Kurdish-led group***, (The Associated Press, 2025). On the website: https://apnews.com/article/turkey-syria-al-sharaa-erdogan-fidan-defense-pilot-award-kurds-9eb0a377ef277cdce2a22611cd31bfe3?utm_source=copy&utm_medium=share
4. CHEHAYEB, KAREEM, ***Syria's economic pains far from over despite Assad's ouster***, (The Associated Press, 2025) On the website: https://apnews.com/article/syria-war-economy-sanctions-poverty-2c88ed79ced20ae79de64a3e92a471eb?utm_source=copy&utm_medium=share
5. ***Erdogan says Turkey will not let terrorists shelter in Syria***, (Reuters, 2025), On the website: https://www.reuters.com/world/middle-east/erdogan-says-turkey-will-not-let-terrorists-shelter-syria-2025-02-14/
6. Kalin, Stephen & Al-Batati, Saleh, **After Ousting Assad, Syrian Rebels Rush to Impose Order in Damascus**, (THE WALL STREET JOURNAL, 2024), On the website: https://www.wsj.com/world/middle-east/after-ousting-assad-syrian-rebels-rush-to-impose-order-in-damascus-1c4f5fab?reflink=desktopwebshare_permalink
7. KEATH, LEE & SEWELL ABBY, ***A long road ahead to decide Syria's future after rapid end to Assad's rule***, (The Associated Press, 2024), On the website: https://apnews.com/article/syria-future-assad-government-islamist-rebels-secular-6e55f1e1e019d4f51756605d3f931b55?utm_source=copy&utm_medium=share
8. ***Top Turkish officials visit Damascus, Turkey's foreign ministry says***, (Reuters, 2025), On the website: https://www.reuters.com/world/middle-east/top-turkish-officials-visit-damascus-turkeys-foreign-ministry-says-2025-03-13/
9. ***Why Turkey is so influential in post-Assad Syria***, (Reuters, 2025), On the website: https://www.reuters.com/world/middle-east/why-turkey-is-so-influential-post-assad-syria-2025-01-19/